

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة فلسفة
المستوى السنة الثانية ماستر تخصص فلسفة تطبيقية

أعمال موجهة في تعليمية الفلسفة

الاستاذ واحك مراد

تمهيد:

تعتبر مادة التعليمية ضرورية بالنسبة الى الطالب الذي هو بصدد التخرج وممارسة مهنة التعليم في المستقبل ، فيأخذ منها الوسائل والادوات التي تكون بمثابة ثقافة قبلية قبل الدخول الى قسم الفلسفة، أي لا بد ان يمتلك رؤية أولية حول كيف يكون تعليم الفلسفة والتعليم عموما ، ثم يكون عليه تطبيق الافكار والمعارف السابقة التي تلقاها سابقا في الجامعة، ولهذا اقترحت على الطالب ان يقوم ببحوث حول مواضيع تخص مادة التعليمية لأنها تربطه مباشرة بمهنته في التعليم مستقبلا.

ملاحظة: يرجى اختيار بحث واحد فقط.

النص الاول:

يلاحظ كانط أنه لكي "تحفظ" الفلسفة وتنطبع في الذاكرة أو الذهن لا بد أن توجد أولاً وجوداً عينياً وبصورة تجعلنا نستطيع أن نقرر ما يلي: ... إن هذا علم ومعارف يقينية، تدربوا على فهمه واحفظوه ثم ابنوا عليه فيما بعد، وستصبحون فلاسفة" بمعنى آخر إن "الفلسفة لا تعلم" لأنها ليست علماً بعد، فقد "كان يحلو لكانط القول إننا لا نستطيع أن نتعلم الفلسفة وإنما فقط التفلسف. وهذا إن كان يعني شيئاً، فهو الإقرار بالطابع اللاعلمي للفلسفة، فبقدر ما يكون العلم علماً حقيقياً، بقدر ما نستطيع تعليمه وتعلمه، وهذا ينطبق على جميع المجالات. لقد كان كانط مدرساً يعرف ما عليه وما ينبغي أن يعمل لتلاميذته. لهذا فبدل أن يقدم لهم عقلاً جاهزاً، كان همه الأول أن يثير لديهم فعالية الروح النقدية.

في قسم الفلسفة لا يتعلم التلاميذ الأفكار، لأن تلك الأفكار تأتي في غير أوانها فتقلص حركة الفكر بدل أن توقظه وتحرره. يقول كانط: "ينبغي أن يذهب التلاميذ إلى المدرسة، لا ليتعلموا الأفكار هناك، ولكن ليتعلموا التفكير والسلوك.

يعتقد التلميذ الذي يلج الجامعة أنه سيتعلم "الفلسفة"، وهذا أمر مستحيل، لأن ما يتوجب تعلمه آنذاك هو التفلسف. وتأكيدات كانط بهذا الشأن متعددة ومتكررة في جميع مؤلفاته النقدية: "لا يمكننا تعلم الفلسفة لأنها لم توجد بعد..."، "ما الفلسفة إلا مجرد فكرة لعلم ممكن.."، "لا يمكن للمرء لحد الآن تعلم أية فلسفة، إذ أين هي؟ ومن يمتلكها وأية علامة تدل عليها؟"

إن من يعتقد في تعليم الفلسفة هو بالتأكيد من لم يفهم ماهيتها؛ لأنه بذلك يعتبرها علماً قائماً بذاته، في حين أنه من "الادعاء أن يسمى المرء نفسه فيلسوفاً وأن يزعم أنه وصل إلى مضاهاة النموذج الذي لا وجود له إلا وجود فكرة. لا وجود إذن للفلسفة ولا للفيلسوف إلا وجود "فكرة: أو "نموذج". لكن ماذا يتبقى تحت اسم "الفلسفة" في هذه الحالة؟ ثم ماذا نفع بركام المعارف المحشورة داخل ما يطلق عليه "تاريخ الفلسفة"؟

الفلسفي مصطفى كاك ، كانط ومسألة التعليم الفلسفي

المطلوب: على ضوء النص اكتب بحثاً تتناول فيه هذه العناصر التالية:

- 1 - مفهوم تعليمية الفلسفة.
- 2 - ما هي عيوب طريقة التلقين؟
- 3 - ما هو موقف كانط من تعليم الفلسفة؟ وما هي حججه في ذلك؟
- 4 - ما الذي يمكن الاستفادة منه، حول طريقة سقراط في تعليم الفلسفة؟ - 2

5 - ما هي المحفزات التي تقترحها لإدارة قسم في الثانوي لا يحب مادة فلسفة؟

النص الثاني

ينطوي الموقف التعليمي على درجة من التعقيد تعكسها متغيراته أو مكوناته أو عناصره حيث تعمل هذه العناصر أو المكونات مع بعضها البعض بصورة تفاعلية ذات تأثيرات متبادلة وهذه العناصر أو المكونات هي المتعلم وموقف المثير وظروف التعلم ونواتج التعلم أو الاستجابة وتشكل العناصر أو المكونات الثلاثة الأولى مدخلات الموقف التعليمي بينما يعبر العنصر أو المكون الرابع عن مخرجات أو نواتج الموقف التعليمي ومن المسلم به أن تؤثر خصائص وطبيعة كل عنصر من هذه العناصر أو المكونات وتتأثر في نفس الوقت ببعضها البعض بحيث ينعكس هذا كله في ناتج الاستجابة الكلية

فتحي مصطفى الزيات ، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي

المطلوب: على ضوء النص اكتب بحثا تتناول فيه هذه العناصر التالية:

1 - مفهوم تعليمية الفلسفة ودورها في جودة التعليم.

2 - عناصر الموقف التعليمي.

3 - طبيعة مادة الفلسفة وعلاقتها بجهد الأستاذ.

4 - ما هي عوائق الدرس الفلسفي

5- ما هي المحفزات التي تقترحها لإدارة درس فلسفي ناجح.

ملاحظة: ان يعتمد البحث على المصادر والمراجع وذكر التوثيق من المواقع الالكترونية والكتابة بأسلوب الخاص وهذا مهم

قائمة المصادر والمراجع:

— المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، بناء الاختبارات سند تكويني موجه للمفتشين، ط 2005.

- عبد الله قلي، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.

– محمد بن يحيى زكريا والدكتور عباد مسعود. التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.

– جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية واللاتينية والانجليزية، ج1، ج2، دار الكتاب، بيروت، لبنان 1982.

- سهيلة محسن الفيلاوي، كفايات التدريس، دار الشروق للتوزيع عمان الأردن، ط 2003

– فتحي مصطفى الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور المعرفي والمنظور الارتباطي، دار النشر للجامعات "القاهرة".

- يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، دار المعارف، القاهرة ط7 1978.

■ ■